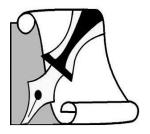


هر كن با الاثر الحر اسالة الفلسطينية والاستراتيجية

التقدير نمف الشهري

تحليل للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين

> www.bahethcenter.net Email: baheth@bahethcenter.net bahethcenter@hotmail.com



واحده الدراساده الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين

أهداف المركز الرئيسية:

- 1 إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.
- 2 ــ الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
- 3 _ بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
 - 4 ـ إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

إدارة ترامب تدرس إمكانية طرح" صفقة القرن "قبل الانتخابات

تدرس إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إمكانية إعلان البيت الأبيض عن الخطة الأميركية المعدة لتصفية القضية الفلسطينية والمعروفة إعلاميًا بـــ"صفقة القرن"، قبل الانتخابات المقررة في آذار المقبل، حسبما أورد المحلل السياسي في القناة 13 الإسرائيلية، باراك رافيد، نقلا عن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية.

وذكر المسؤولون الإسرائيليون، وفقًا لتقرير القناة13 ، أن الإدارة الأميركية لم تتخذ قرارها النهائي بهذا الشأن، وشددوا على أن المسؤولين في البيت الأبيض يناقشون هذه المسألة بجدية، واعتبروا أن وصول مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط، آبي بيركوفيتش، إلى إسرائيل هذا الأسبوع، دليلًا على جدية المسعى الأميركي.

ولفت التقرير إلى أن بيركوفيتش اجتمع مع بنيامين نتنياهو، ورئيس قائمة" كاحول لافان"، بيني غانتس، وبحث معهما الخطة الأميركية لتسوية الصراع العربي /الفلسطيني الإسرائيلي.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن اللقاء بين نتنياهو وبيركوفيتش عقد وانتهى دون بيان رسمي، فيما اجتمع بيركوفيتش بغانتس، قبل عودته إلى واشنطن.

وأشارت القناة إلى أن" بيركوفيتش اجتمع كذلك في السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وانشغل بوضع اللمسات النهائية على نص الخطة الأميركية."

وذكر مصادر القناة إلى أن التأخير المستمر والتأجيل المتكرر لموعد طرح" الصفقة "الأميركية، دفعت الفريق الذي يقوده مستشار البيت الأبيض وصهر الرئيس، جاريد كوشنر، بإجراء تعديلات وتغيير ات مستمرة على نص الخطة الأميركية.

وهذه هي المرة الأولى، التي يصل فيها بيركوفيتش إلى إسرائيل، بمنصبه الجديد، خلفا للمبعوث السابق جيسون غرينبلات، الذي استقال من منصبه في شهر تشرين الثاني.2019

كان من المقرر أن تكشف الإدارة الأميركية عن الخطة في العام الماضي، ولكنها أرجأتها مرتين بسبب الانتخابات الإسرائيلية في نيسان وأيلول الماضيين، ويبدو أن عدم تمكن نتنياهو من تشكيل حكومة جديدة وحسم الانتخابات لصالحه، قد دفع البيت الأبيض لإرجاء نشر الخطة.

ولفتت التقارير الصحافية إلى إن الإدارة الأميركية قد تنشر الخطة، قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الثاني من آذار المقبل وأوضحت التقارير أن الفريق الأميركي يبحث أحد خيارين، الأول وهو نشر الخطة على الرغم من الجمود السياسي في إسرائيل بما يهدد إمكانية نجاحها والخيار الثاني الذي يبحثه الفريق الأميركي، هو الانتظار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في آذار والتي قد تنتهي أيضا إلى طريق مسدود، فضلا عن أنه سيكون من المتأخر جدا نشر الخطة في تاريخ قريب من الانتخابات الرئاسية الأميركية، في تشرين الثاني المقبل.

ورجحت القناة أن يكون لنشر الخطة الأميركية عشية الانتخابات تأثير كبير على الناخبين الإسر ائيليين، كما أشارت إلى تخوفات قيادة قائمة" كاحول لافان "من إقدام الإدارة الأميركية على طرح الخطة قبل الانتخابات بناءً على طلب نتنياهو.

كما يتخوف المسؤولون في" كاحول لافان "من تعمد الإدارة الأميركية على إدراج محتوى بنود جديدة في" صفقة القرن "تخدم نتنياهو سياسيًا، مثل ضم منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت لسيادة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مسؤولون أمير كيون في العام 2019 ، إن الإدارة الأمير كية تنتظر تشكيل حكومة مستقرة في إسرائيل، قبل الإعلان رسميا عن الخطة المثيرة للجدل.

ولم تنجح جولتا الانتخابات السابقتين بإسرائيل في نيسان وأيلول ، في تشكيل حكومة، وسط تقدير ات باستمر ار أزمة تشكيل الحكومة بعد الانتخابات المقبلة، ما عطّل من المخطط الأميركي الذي بدا متسارعًا نحو تصفية القضية الفلسطينية وتعزيز علاقات التطبيع بين دول خليجية وعربية مع إسرائيل من نافذة التهديد الإيراني المشترك.

يذكر أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أعلن في أكثر من مناسبة، رفض الفلسطينيين للخطة، لأنها تستثني القدس، وترفض تبني مبدأ" حل الدولتين "للصراع.

وأوقفت الإدارة الأمريكية خلال العامين الماضيين كل أشكال الدعم المالي للفلسطينيين بما في ذلك مشاريع البنى التحتية والمستشفيات في القدس الشرقية وتمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" أونروا."

بدورها، أوقفت القيادة الفلسطينية اتصالاتها السياسية مع الإدارة الأميركية نهاية العام 2017 ، بعد قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى المدينة المحتلة .

نتنياهو جمّد بناء 2000 وحدة استيطانية بالقدس

قالت هيئة البث الإسرائيلية" كان"، ان بنيامين نتنياهو، قرر تجميد بناء ألفي وحدة استيطانية، جنوبي القدس المحتلة، رضوخًا لـــ"ضغوط سياسية."

وأوضحت القناة أن تلك الوحدات كانت ستبنى في حي" هار حوما) "جبل أو غنيم (الاستيطاني جنوب شرقي القدس المحتلة .وشددت القناة على أن نتنياهو قرر تجميد البناء في الحي الاستيطاني، انطلاقا مما وصفته بــ "صعوبات سياسية"، دون مزيد من التوضيح.

من جانبه، أكد مكتب نتنياهو صحة الخبر، إلا أن القناة الرسمية نقلت عن مصادر سياسية قولها إن" إسر ائيل لن تتوقف عن البناء في المستوطنات بالقدس."

ولفت القناة إلى الضغوطات التي تمارسها بلدية الاحتلال في مدينة القدس، على الحكومة الإسرائيلية، لإعطاء الضوء الأخضر للشروع بالمشروع الاستيطاني، مشددة على أن رئيس بلدية القدس، موشيه ليئون، مهتم جدا في ذلك.

وبحسب القناة، فإن المخطط لبناء 2000 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة" هار حوما"، على طاولة اللجنة اللوائية التابعة للاحتلال، وأن مكتب رئيس الحكومة يرفض كل المحاولات الضاغطة للمصادقة عليها.

وأشارت القناة إلى أن نتنياهو تفاخر سابقًا، في أكثر من مناسبة، أنه هو من بادر إلى إقامة مستوطنة جبل أبو غنيم الجاثمة على أراضي جنوب القدس وشمال بيت لحم، غير أنه جمد في أكثر من مناسبة، وفقًا للقناة، مخططات للبناء الاستيطاني في القدس بدو افع سياسية مؤقتة.

وفي 20 كانون الأول الماضي، أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، عزمها فتح تحقيق في ارتكاب" جرائم حرب "محتملة في الأراضي الفلسطينية.

وأعربت بنسودا عن قناعتها" بأن جرائم حرب ارتكبت بالفعل أو ما زالت تُرتكب في الضفة الغربية، بما يشمل القدس الشرقية وقطاع غزة"؛ وذكرت في قرارها أن إسرائيل لم توقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية فقط، بل تعتزم ضم أجزاء منها إلى سيادتها.

222شهيداً في سجون الاحتلال منذ عام1967

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى 222شهيدًا، (67) منهم استشهدوا نتيجة الاهمال الطبي، و (73)أسيرا كان التعذيب سببا في استشهادهم، فيما (75) اسيرا قتلوا عمدا بعد اعتقالهم، و (7)اسرى استشهدوا جراء اصابتهم بأعيرة نارية وهم داخل المعتقل.

وأشارت الهيئة في تصريح لها بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني الذي يصادف السابع منكانون ثاني كل عام، الى أن هناك عشرات الأسرى اللذين استشهدوا بعد خروجهم من السجن بفترات وجيزة جراء امراض ورثوها من الاعتقال وظروفه المأساوية :كالأسير الشهيد مراد ابو ساكوت وهايل ابو زيد واشرف ابو ذريع وغيرهم الكثير.

وزير الخارجية الامريكي: المستوطنات لا تنتهك القانون الدولي

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبو في تصريح له" :إن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لا تتتهك القانون الدولي ."ونقلت القناة العبرية السابعة عن بومبيو قوله" :أن إسرائيل ستظل أفضل صديق للولايات المتحدة."

أهداف إسرائيل من التهدئة

يواصل المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية) الكابينيت (،مناقشاته بخصوص مقترحات" التسوية الشاملة "مع قطاع غزة التي طرحت من قبل جهات أجنبية، وتم التوصل إليها من خلال مباحثات غير مباشرة مع حركة" حماس "بوساطة مصرية.

وترجح تقدير ات لمحللين أن إسر ائيل تهدف من خلال التفاوض و "التسوية "أو" التهدئة "طويلة الأمد مع حماس إلى وقف الهجمات من القطاع، وكذلك عزل" الجهاد الإسلامي"

وتشير تصريحات رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، إلى دعمه لـــ"التسوية"، حيث قال إنه "مقابل الاستقرار وتحسين الوضع الأمنى سيتم منح تسهيلات إنسانية للمدنيين بالقطاع."

ويشمل مقترح التسوية نقاط وبنود بارزة تضمن وقف مسيرات العودة عند السياج الأمني مع القطاع، والإسراع في المحادثات بشأن الأسرى والمفقودين وصفقة التبادل.

وتشير التقديرات أن إسرائيل ستكسب من" التهدئة "الوقت من أجل استكمال الجدار العازل تحت الأرض وتأجيل المواجهة والحرب مع غزة.

ووصف كوخافي مقترحات" التسوية "وإمكانية التوصل إلى تهدئة مع حماس بـــ"الفرصة"، حيث استعرض في خطابه في الأسبوع الماضي، والذي أتى بالتزامن مع بدء الكابينيت جلسات لمناقشة التسوية"، طرحه الداعم لأي إجراء يدفع نحوه طاقم مجلس الأمن القومي.

وحسب رأي رئيس أركان الجيش ، فإن حماس كانت منشغلة أكثر بالعامين الماضيين في تحسين الرفاهية الاقتصادية والمدنية لسكان غزة، لافتا إلى أنه مقابل التحسين بالوضع الأمني ستمنح التسهيلات للمدنيين، وذلك لمنع حدوث كارثة إنسانية بالقطاع، مشددا على مسؤولية المؤسسة الأمنية لإرجاع الجنود والمدنيين الذين تحتجزهم حماس.

وفي قراءة بين السطور لتصريحات كوخافي، يقول المحلل العسكري في الموقع الإلكتروني "واللا"، أمير بحبوط، إن "كل من يشارك ويطلع على مفاوضات أو مقترحات التسوية والتهدئة، يدرك تماما أنه مع تقدم المفاوضات بهذه الشأن فالوضع يصبح أكثر هشا ومتفجر ا."

لذلك، يعتقد المحلل العسكري أن" هناك جهودا لاستنفاذ كافة الظروف التي نشأت لمنع المواجهة الشاملة في هذه المرحلة، من أجل التوصل إلى تهدئة لمدة عام، كجزء من التزام قيادة حماس بوقف الهجمات في الضفة الغربية، وكذلك تغيير جوهر الاحتجاجات ومسيرات العودة الأسبوعية عن السياج الأمنى."

ووفقا لتقدير ات بحبوط، تمت صياغة مقترح التسوية على أساس أن الأطراف ستسرع المحادثات حول الأسرى والمفقودين، والتي تشمل جثث الجنود أورون شاؤول وهدار غولدين، والمدنيين الإسرائيليين أفراهام منغيستو، ومواطن عربى من النقب يدعى هشام السيد.

وأوضح أن الميزات والفوائد التي أنجزت وحققت بمقترح المخطط التفصيلي للتهدئة، تسمح الإسرائيل بتأجيل الحرب مع قطاع غزة، والتحضير والاستعداد والجهوزية لمواجهة مختلف التهديدات على الجبهة الشمالية، ودوائر التهديد البعيدة مثل إيران والعراق.

وستساعد هذه الشروط أيضا، يقول بحبوط" على الاستمرار في بناء الجدار العازل تحت الأرض لمواجهة الأنفاق، كما سيمنع الجدار الاختراقات والتشويش على الأمن .كما تم الاتفاق على أن توقف حماس الحرائق والأساطيل البحرية لغزة، وتظهر انخفاضا متواصلا في شدة العنف في المسيرات قرب السياج الأمنى."

لكن، يتساءل المحلل العسكري، تبقى الأسئلة والمحاور الأهم من وراء هذه الخطوة، ما هو الإطار الإستراتيجي؟، وهل سيوافق المستوى السياسي الإسرائيلي على التسوية بدافع الضعف أم من منطلق قوة؟، وما هي الآثار المترتبة على ذلك لبناء سلطة حماس؟، وكيف سيتأثر هذا بسياسة العزل والفصل بين غزة والضفة الغربية؟، وهي السياسية التي تعزز السلطة الفلسطينية في المجال الاقتصادي والأمنى، على حد تعبير بوحبوط.

سؤال حاسم آخر يطرحه المحلل العسكري هو ما إذا كانت حماس تصل على مرحلة التسوية والتهدئة من أجل الاستعداد للحرب؟.

جرأة طهران مقلقة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل تقف بشكل تام مع الو لايات المتّحدة. وقال نتنياهو في مؤتمر للمنتدى الكنسي في مركز بيغن إن" قاسم سليماني كان مسؤو لا عن قتل المئات والرئيس ترامب يستحق المباركة على تحركه بسرعة وجرأة وحزم بشأن سليماني ." وتابع" :سنضرب بعنف أي طرف يحاول مهاجمة إسرائيل."

من جهتها قالت مصادر أمنية اسرائيلية أن الجرأة الايرانية في مهاجمة القواعد الاميركية مقلقة للغاية وأن المؤسسة الأمنية والسياسية في تل أبيب تنظر بقلق شديد إلى التطورات القادمة والتي تؤكد عدم وجود خطوط حمراء أمام إيران ومنظمات الإرهاب التابعة لها في المنطقة.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر أمنية رفيعة المستوى بأن الجهاز الأمني قدر بأن إيران ستستخدم أذرعها في المنطقة لتوجيه ضربات للوجود الأميركي ولم تتوقع أن تقوم هي نفسها بالرد مشيرة إلى أن كسر هيبة واشنطن في المنطقة سيكون لها تداعيات خطيرة مستقبلا.

ارتفاع معدل هدم المبانى الفلسطينية في العام2019

ذكرت صحيفة) هآرتس (الاسرائيلية، أنه خلال عام 2019 ، طرأ ارتفاع بمعدل %45 في هدم المباني الفلسطينية ومصادرتها في المناطق) ج(، وفق ما أفاد به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة" أوتشا."

وحسب المعطيات، فإنه في 2019 هدم أو صودر 393 مبنى، 116 منها بتبرع من محافل دولية، مقارنة بــ 271 في العام .2018

ووفقاً للصحيفة، ارتفع أيضاً عدد الفلسطينيين الذين بقوا بلا مأوى في أعقاب الهدم أو المصادرة: من 218 في العام 2018 الى 507 في العام 2019

وفي الإدارة المدنية يدعون بأنهم لا يمكنهم أن يشيروا إلى الارتفاع، لأنه لم ينته بعد جمع المعطيات هذا العام.

وأضافت الصحيفة، أنه في حزيران 2019 دخل إلى حيز التنفيذ الأمر العسكري رقم1797، والذي يسمح لمراقبي الإدارة المدنية بهدم أو مصادرة مبنى بُني بلا ترخيص في غضون 96 ساعة من البلاغ الاولي عن ذلك، ودون قدرة الاستئناف على القرار عملياً في هذه الفرصة الزمنية.

وتقول المحامية قمر مشرقي اسعد – من منظمة" حكل – "والمختصة في قوانين الأراضي في الضفة الغربية، إن هذا هو أحد الأسباب الهامة لميل الهدم والمصادرة للمباني؛ وأضافت بأنه لما كانت إسرائيل لا تسمح للسكان الفلسطينيين بالبناء بشكل قانوني، فانهم يضطرون لعمل ذلك بلا ترخيص.

وتتصدر حملة هدم البناء الفلسطيني بلا ترخيص في المناطق) ج (منذ سنوات منظمة" رغافيم " التي أسسها بتسلئيل سموتريتش؛ وفي المنظمة يقولون إن الارتفاع في انفاذ أو امر الهدم هو نتيجة عملها، وفي إطاره أيضاً نشرت معطيات عن البناء غير القانوني الذي يقوم به الفلسطينيون تحت عنوان" خطة السيطرة."

ويدعي يشاي حامو، مسؤول الضفة الغربية في المنظمة بأن المعطيات" دخلت بشكل ذي مغزى في وعي جهاز الأمن ."

كما أن النائب جدعون ساعر من حزب" الليكود "تحدث في الموضوع وانضم في الشهر الماضي اللي جولة جمعية" رغافيم "في منطقة الخان الأحمر حيث دعا إلى" وقف السيطرة الفلسطينية."

وحسب ما نشرته صحيفة) إسرائيل اليوم (الشهر الماضي فقد وضع وزير الجيش نفتالي بينت خطة" للوقف التام للبناء الفلسطيني في غضون سنتين."

اقتحامات جماعية للأقصى بذكرى" حصار الهيكل"

دعت ما تسمى بـ "جماعات الهيكل "المزعوم أنصارها وجمهور المستوطنين إلى المشاركة في اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، بذريعة إحياء ما يسمى بـ "ذكرى حصار الهيكل " المزعوم .

وتقدم الحاخام يهود غليك 88 مستوطنا بحراسة مشددة لعناصر شرطة الاحتلال، الذين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وقاموا بجولات استفزازية في الساحات وبعضهم قام بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى" باب الرحمة"، قبل المغادرة من جهة باب السلسلة.

وبحسب الدعوات التي وزعتها تلك الجماعات، فإن" اتحاد منظمات الهيكل "سينفذ اقتحامات جماعية مصحوبة بمحاضرات يلقيها حاخامات يهود داخل الأقصى في منطقة مصلى" باب الرحمة"، تتعلق في بناء" الهيكل "المزعوم، إلى جانب تأدية صلوات تلمودية في ساحات الحرم. وبحسب الرواية التوراتية، يوافق اليوم ذكرى بداية" حصار الهيكل المزعوم "بحسب النصوص اليهودية، وهو ما يوافق العاشر من شهر" طيفت العبري"، الذي يعتبر" يوم صيام خفيف لا يحظر فيه ما يحظر في يوم الغفران."

وبحسب مركز المعلومات، فإن ما يزيد عن 34 ألف مستوطنا والطلبة اليهود وعناصر الشرطة والمخابرات اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام الماضى.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على موظفي دائرة الأف ومطاردة حراس المسجد واعتقال بعضهم، حيث اعتقلت شرطة الاحتلال حارس المسجد سلمان أبو مياله إثناء خروجه من المسجد وأصدرت سلطات الاحتلال خلال العام الماضي قرارات 355 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى، و 44قرار إبعاد عن البلدة القديمة، 10 قرارات إبعاد عن مدينة القدس، إضافة إلى قرارات تقضي بمنع السفر لشبان، ومنع دخول الضفة الغربية، وتراوحت قرارات الإبعاد بين 3 أيام 6 – أشهر.

إلى ذلك، أفاد تقرير صادر عن وزارة الأوقاف والشئون الدينية إن قوات الاحتلال وجماعات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى أكثر من 23 مرة، فيما منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 49 وقتا في كانون الأول الماضي، إضافة إلى جملة من الانتهاكات بحقه.

وواصل الاحتلال حملته التهويدية ضد المدينة، خاصة بالقرب من الأقصى عبر عدة مشاريع، منها :ما تخطط له حكومة الاحتلال لإقامة مشاريع تهويدية بمدينة القدس وتحديدًا في

سلوان، وافتتاح مشروع القطار الحديدي التهويدي الذي يربط بين" تل أبيب "والقدس المحتلة، إضافة إلى المشروع المعد منذ زمن والمتمثل بإقامة" تلفريك "في القدس يهدف التهويد الأفق، يسير فوق الأحياء الفلسطينية في القدس وبجوار المسجد الأقصى.

مخططضم الأغوار ينفذ على قدم وساق

بدأ الاحتلال بتطبيق خطة ضم الأغوار ومصادرة الأراضي بالضفة الفلسطينية بهدوء تام، ووفقا لقرارات" اسرائيلية "بحتة حيث كانت البداية مع نهاية عام 2019 عندما أقدم على مجزرة كبيرة بتدمير 82 منز لاً في صور باهر ، لتأتي مجزرة جديدة بإخطار 70 منز لاً في بلدة العوجا في اريحا بالهدم، واعطاؤهم مهلة أسبوع واحد فقط لتنفيذ القرار.

المعركة التي تخوضها حكومة الاحتلال لضم الأغوار الفلسطينية، متواصلة للاستيلاء على أكبر مساحات ممكنة من أراضي الأغوار تمهيدا للاستيلاء عليها وضمها بشكل كامل.

الاخطر منذ1967

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الوزير وليد عساف حذر من تهديدات الاحتلال المتكررة بشأن ضم الاغوار، معتبراً ان المخطط هو الأخطر منذ عام .1967 وأن مخطط ضم الأغوار يشمل مليون و 260الف دونم، وأن الاحتلال بدأ منذ نهاية العام الماضي من الهدم والتهجير الفردي للهدم الجماعي كما حدث في صور باهر.

وبيّن عساف أن" اسرائيل "اليوم لم تعد مضطرة للتبرير حيث قامت بتعديل قرار الهدم إلى ما يسمى بقرار" الهدم الاداري "بعد قرار ما يسمى بمحكمة الاحتلال اي انها تمنح جيشها قرار الهدم خلال 96 ساعة دون توجيه اي أمر او إنذار ؛مشيراً ان جيش الاحتلال تعهد انه لم ينفذ هذا القرار في الاماكن الحساسة، انما في المناطق التي تقع تحت السيطرة" الاسرائيلية."

واعتبر عساف ان التهديدات في الاغوار بدأت بالترجمة في رأس العوجا كبداية لعملية ضم الاغوار بخطر هدم 70 مسكناً حيث تعتبر المجزرة الثانية بعد صور باهر التي أدت الى تدمير 82مسكناً.

ومن جانبه قال مسؤول ملف التجمعات البدوية في مديرية الحكم المحلي في أريحا سابقا اسماعيل خرابشة، إن السيطرة على هذه الأراضي يأتي في سياق توسيع مستوطنة" ميفيوت يريحو "القريبة، لتفريغ الأرض من سكانها تحت حجج وذرائع واهية.

وتابع، إن التجمع يضم حوالي 400 شخص، العشرات منهم أصبحوا مشردين في العراء، يبحثون عن أماكن أخرى تأويهم في داخل مدينة أريحا، في ظل معاناة يومية لمواطني العوجا من برد الشتاء وحر الصيف.

300هدم في القدس

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان اكدت أن سلطات الاحتلال" الإسرائيلي "أقامت 13 بؤرة استيطانية جديدة بالضفة الغربية المحتلة، ونفذت 300 عملية هدم في مدينة القدس المحتلة من أصل 686 عملية هدم تمت في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال تقرير هيئة الاستيطان خلال تقرير لها ان أكبر عملية هدم تمت منذ بداية الاحتلال في منطقة صور باهر بوادي الحمص، وتم هدم 82 منزلًا مرة واحدة، إضافة إلى هدم 22 منزلا في مخيم شعفاط بيوم واحد.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال قدمت خلال العام الماضي 136 مخططًا هيكليا لتوسيع المستوطنات، تم إقرار 85مخططا، منها بواقع 5 آلاف وحدة استيطانية جديدة وقيد التنفيذ، وحوالى 55 مخططًا هيكليًا قيد الدراسة فيما يُسمَّى" مجلس التنظيم الأعلى للإدارة."

أهم التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل في عام2020

يتضح أن التحديات الأمنية التي تواجه إسرائيل في الساحة الشمالية تشكل التهديد الأمني الأخطر بالنسبة لها في العام القادم-ويتضح من التقييم الاستراتيجي لإسرائيل ومؤشر التهديدات الأمنية للعام 2020 الذي قدم الاثنين للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين انه في المكان الثاني بالقائمة التي أعدها معهد أبحاث الامن القومي يعتبر البرنامج النووي الإيراني انه" التهديد الأخطر "على وجود إسرائيل ويتضح من التقرير انه رغم ان احتمال انتاج قنبلة نووية من قبل

إيران في عام 2020 هو بالفعل احتمال ضعيف-لكن الخطورة المحتملة لهذا التهديد على المستقبل هي الأعلى.

وذكر التقرير أن مواجهة عسكرية في الجنوب هو بالمكان الثالث ضمن القائمة .ووفقا للتقرير فان" احتمال حدوث تصعيد مع حماس بقي عاليا رغم الجهود لإنجاز التهدئة "بين الأطراف . ووفقا للتقرير فان شدة التهديد في الجنوب ضعيفة نسبيا عما يواجه إسرائيل من الشمال، لكن" إذا لم تتوصل إسرائيل وحماس الى تفاهمات حول وقف إطلاق نار وتطبيقها فإن احتمال المواجهة الواسعة في قطاع غزة ستزيد."

التقييمات الأمنية التي قدمت الى الرئيس الإسرائيلي تتطرق أيضا الى اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني". هذا الحدث، في رأينا يعطي وزنا كبيرا لتقدير اتنا حول إمكانية التصعيد والحاجة إلى صياغة استراتيجية إسرائيلية جديدة. "وتابع التقرير": اغتيال سليماني يخلق ارتباطا جديدا ويحمل إمكانية حدوث تحول استراتيجي، حيث لا يزال نطاقه وابعاده من المبكر تقييمها. "ووفقا للتقييمات الأمنية، " يجب التعمق بدر اسة تأثيرات الاغتيال ان كانت على سياسة الولايات المتحدة ضد النشاط الإيراني الإقليمي واي رد إيراني محتمل على العمل."

وفي تعليقه أشار الرئيس ريفلين إلى أن" الشلل السياسي في إسرائيل "بعد تعذر تشكيل حكومة وخوض انتخابات للمرة الثالثة خلال عام وقال": إنه للأسف أن اللاعبين المركزيين يدركون جيدا الخطر الكامن، لكنهم يمتنعون عن التعاون فيما بينهم و لا يحاولون سد الفجوات . "مشددا على ان المهمة التي ستكلف فيها الحكومة القادمة هي" التعامل بفاعلية مع التهديد الإيراني والاستقطاب السياسي المتزايد، الذي يقوض صمودنا الوطني."

وبعد اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني؛ رفعت حالة التأهب الإسر ائيلية الأمنية عند الحدود اللبنانية والسورية تحسبا لأي رد إيراني قد يطال إسرائيل شيئا منه.

اغتيال سليمانى شكّل انعطافة إستراتيجيّة

أفادت وسائل الإعلام العبريّة، تقدير الوضع للعام 2020 الذي أجراه مركز أبحاث الأمن القوميّ، التابع لجامعة تل أبيب، لرئيس الدولة العبريّة، رؤوفين ريفلين بعد تحديثه إثر اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوريّ الإيرانيّ اللواء قاسم سليماني،

وبحسب التقدير، فإنّ احتمال اندلاع الحرب ارتفع مُشدّدًا في الوقت عينه على أنّ التهديد الأخطر لهذا العام بالنسبة لكيان الاحتلال هو الجبهة الشماليّة، مع إيران وحزب الله، وأشارت وسائل الإعلام العبريّة إلى أنّ خبراء وباحثي المعهد يقدّرون في السنة الحالية أنّ احتمالات الحرب ارتفعت، إذ إنّ التهديد الأخطر هو حرب في الساحة الشماليّة، مع إيران وحزب الله، والنظام السوري وفصائل موالية لإيران، على حدّ تعبيرهم.

عُلاوة على ذلك، جاء في التقدير أنّ اغتيال سليماني أعطى ثقلًا أكبر لاحتمال تصعيد والحاجة للبلورة إستراتيجية إسرائيليّة جديدة، ووفق الباحثين، فإنّ الاغتيال يُخفي في طيّاته احتمال حصول انعطاف إستراتيجيّ من السابق لأوانه تحديد حجمه ومعاييره، كما شدّد التقدير.

وتابع الباحثون :تقدير الوضع يقوم بناءً على التوتر الذي يركز بين قوة إسرائيل ونجاحاتها العسكرية المؤثّرة وبين احتمال أن يتضح أن الوضع مؤقت وهش، وفي هذا السياق فإنّ المعهد عدّد مجموعة أسباب قد تؤدي إلى حرب بسبب طريقة تعاطي إسرائيل مع تحديات أمن قومي نوعية:

الأول هو التعاظم الحازم والجرأة الإيرانية سواء في المجال النووي أو في مساعي التمركز في سورية وأماكن أخرى ونشر قدرات عمل فيها ضد إسرائيل، الثاني هو نشاط المنظمات الأخرى: مساعي حزب الله للوصول إلى قدرة هجوم دقيقة بحجم واسع، ومساعي "حماس "لجلب تسهيلات إلى غزة ومساعى التسوية.

كما أشار الباحثون في مركز أبحاث الأمن القوميّ إلى أنّ هذه التحديات تحصل على خلفية الأزمة السياسية المتواصلة في إسرائيل التي تصعّب بلورة إستراتيجية محدثة.

وأيضًا بخصوص اغتيال اللواء سليماني، يقول الباحثون في المعهد إنّ المسألة المركزية هي فيما إذا كان هذا الأمر يشير إلى تغيير أساسي في السياسات الأمريكيّة للحرب واستخدام قوة عسكرية متواصلة ضد النشاطات الإيرانية في المنطقة، أو أن الحديث يدور حول عمل موضعي، هدفه منع وزيادة الردع، وفيما يتعلّق بإيران، يتابع المركز مدلولات غياب سليماني، الذي كان العامل المركزي في المنطقة.

ويعرض تقدير الوضع مختلف السيناريوهات التي يجب أنْ تستعد إسرائيل لها، من بينها تصعيد يؤدي في نهاية المطاف إلى مواجهة واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وإيران، قد تكون إسرائيل متورطة فيها أيضًا، وفي سُلّم التهديدات للعام المقبل، يضع باحثو معهد" أبحاث الأمن القومي "حرب الشمال الأولى بأنها السيناريو الأخطر، ويرون أنّ تصعيدًا كهذا، بحسب الوثيقة، يمكن أنْ ينعكس بمخططين أساسيين:

حرب لبنان الثالثة مع حزب الله، ستكون عنيفة وأكثر تدميرًا من حرب لبنان الثانية، وحرب الشمال الأولى مع حزب الله في لبنان، وأيضًا مع قوات في سوريّة والعراق وربما في إيران. تصعيدٌ من هذا النوع من الممكن أنْ يحصل أيضًا بعد ردّ إيراني ضد أهداف إسرائيلية في أعقاب اغتيال سليماني.

التهديد النووي الإيراني، إذ يدّعي الباحثون في معهد أبحاث الأمن القومي أنّ احتمال تنفيذ طهران في العام الحالي تقدّمًا نحو قنبلة نووية ضعيف، لكنهم يقولون إنّه يجب على إسرائيل الاستعداد لسيناريوهين محتملين :العودة إلى مسار المفاوضات مع الولايات المتحدة والدول الكبرى .هذا الاحتمال قد انخفض في أعقاب تطور الأحداث الأخيرة وعملية الاغتيال الأمريكية، والثاني زحف إيراني إلى عتبة النووي، وجاء في تقدير الوضع أنّ هذين السيناريوهين يتطلبان تفاهمات قريبة وخطة عمل مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة.

ويُشار إلى أنّ تقدير الوضع لم يتجاهل ما يحصل في قطاع غزة، على الرغم من أنّ الانتباه موجّه نحو الشمال، إلى سوريّة، ولبنان، وشرقه إلى إيران، وباحثو المعهد يدّعون أنّه بالرغم من مساعى التسوية مع "حماس"، فإنّ احتمال احتدام الوضع لا يزال مرتفعًا جدًا: إذا لم تتوصلًا

إسرائيل وحماس إلى تفاهمات، سترتفع الاحتمالات نحو مواجهة عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، التي ستشكل عمليًا تصعيدًا غير مرغوب فيه، كما أكّد التقدير.

وحول أسلوب العمل العسكري الموصى به في تقدير الوضع المنشور، كتب الباحثون أنّ إسرائيل يجب أنْ تفاجئ حماس، من خلال تنفيذ توغل بري، وأنْ تعمل بشكل مركّز ضد" حماس"، مُشدّدين على أنّه يتعيّن إنهاء المواجهة، إنْ حصلت، بدون احتلال القطاع، إنمّا بخطوة سياسيّة نحو التسوية.

يُشار إلى أنّ المُستوى الأمنيّ في تل أبيب أكّد أنّ احتمالات قيام إيران بتوجيه ضربةٍ لإسرائيل ضمن ردودها على اغتيال الجنرال سليماني تصلِ إلى الصفر.

العدو يتوقع تغيرات إستراتيجية بعد اغتيال سليماني

يحاول العدو استيعاب الوضع الجديد الحاصل في المنطقة إثر تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، في أعقاب اغتيال قائد" فيلق القدس "قاسم سليماني، بغارة أميركية في بغداد . وأشار المراسل العسكري لصحيفة" معاريف"، طال ليف رام، إلى أنه إضافة إلى إغلاق جبل الشيخ، إثر الاغتيال، فإن الجيش" نفذ عمليات ميدانية أخرى كثيرة .وكافة الاحتمالات كانت على الطاولة"، لكن صورة الوضع لم تكن واضحة" .فالتقديرات لم تكن تستند إلى معلومات استخبارية محددة .وفي الجيش قرروا أنه في وضع ليس واضحا إلى هذه الدرجة، يحظر المخاطرة." وحسب ليف رام، فإن الصورة الاستخبارية" أخذت تتضح بسرعة وأشارت إلى أنه في المرحلة الأولى، إسرائيل ليست جزءا من الحدث، وأنه يدور بين الولايات المتحدة وإيران فقط . والتقديرات التي استُعرضت أمام المستوى السياسي تحدثت عن أنه في هذه المرحلة ثمة احتمال والتقديرات التي الشهر القريبة قد رغم ذلك، أشار ليف رام إلى أنه" في الأمد المتوسط ستتغير الصورة .وفي الأشهر القريبة قد نشعر بتأثير الحدث من ناحيتي التهديدات والتصعيد الفعلي، وكذلك من خلال الاعتبارات الإسرائيلية إزاء استمرار التموضع الإيراني في سورية."

وأضاف أنه" بالنسبة لإسرائيل، يكمن باغتيال سليماني احتمال لانفجار إستراتيجي كبير، لكن الاعتقاد في جهاز الأمن هو أنه ما زال من السابق لأوانه تحديد الاتجاهات والتطورات التي سيؤدي إليها وعلامات الاستفهام كبيرة، خاصة على ضوء حقيقة أن الأميركيين، وأولهم الرئيس دونالد ترامب، أثبتوا إلى أي مدى يمكن أن يكون ردهم غير متوقع."

وتابع ليف رام أن جهاز الأمن الإسرائيلي حذر حيال تقديرات مفادها أن اغتيال سليماني سيغير سياسة ترامب في الشرق الأوسط، "التي تتأثر بمصالح أميركية فقط ووفقا لهذا المفهوم، تدرك إسرائيل أنها ستضطر إلى أن تحارب لوحدها التموضع الإيراني في سورية ويتوقع أن تزيد التطورات الأخيرة معضلة إسرائيل بشأن كيفية مواصلة العمل ضد مشروع حزب الله لتحسين دقة الصواريخ."

وأشار إلى أنه" في المستوى السياسي والأمني الرفيع يدّعون بإصرار أنه سيتم التمسك بالخطوط الحمراء، حتى لو كلّف ذلك مخاطرة أكبر بنشوب حرب في الجبهة الشمالية وفي هذه الأثناء، يبدو مؤخرا، وعلى ضوء الواقع المعقد في إسرائيل، تراجعت وتيرة الغارات في سورية."

وتوقع ليف رام أن يتم اتخاذ قرارات هامة فيما يتعلق بسياسة إسرائيل تجاه التموضع الإيراني في سورية وحزب الله، فقط بعد تشكيل حكومة جديدة" لكن في هذه الأثناء، الميدان لا ينتظر نتائج الانتخابات) للكنيست (، ويتوقع أن تضع الأشهر القريبة تحديات كبيرة أمام المستويين الأمني والسياسي."

وأردف أن" إسرائيل ستكون مطالبة، هذا العام، باستثمار موارد كثيرة في تحليل المعلومات الاستخبارية حول إيران، ومتابعة البرنامج النووي هناك .وإلى جانب القيود المعروفة للاتفاق النووي مع القوى الكبرى، فإن التقديرات العامة في الاستخبارات العسكرية كانت حتى القرار الأميركي بالانسحاب من الاتفاق النووي، أن الإيرانيين التزموا عموما ببنوده .والآن يدركون جيدا في إسرائيل أنه قد يكون هناك تغييرا جوهريا في الوضع، وبما يتلاءم مع ذلك فإن سلم

أولويات الجيش الإسرائيلي قد يتغير بكل ما يتعلق بعمل الاستخبارات والتدريبات وبناء القوة في سلاحي البرية والجو."

ثلاث استنتاجات وراء عملية اغتيال سليماني

أراد الرئيس الأمريكي ترامب الامتناع عن التورط في حرب أخرى في الشرق الأوسط بعد فشل أمريكا في العراق والـ 18 سنة حرب في أفغانستان لقد أدرك أن الرأي العام الأمريكي مستاء من مغامر ات عسكرية بعيدة، لذلك كان يأمل الاكتفاء بخطاب عدائي وفرض عقوبات على إيران، إضافة إلى رمي بعض عظام الدعم للسعودية وإسرائيل ولكن مثل أسلافه في نصف القرن الأخير، من ريتشارد نيكسون وحتى براك أوباما، اكتشف ترامب أيضاً أن الشرق الأوسط يفرض نفسه على سياسة الولايات المتحدة الخارجية، حتى عندما تكون الدولة العظمى غير معتمدة على نفط المنطقة، رغم الميل المبرر للتركيز على التحدي الصيني في آسيا.

إن امتناع ترامب عن الرد العسكري على تدمير منشآت النفط في السعودية، بهجوم جوي لإيران في أيلول الماضي، أثار القلق الكبير في أوساط أصدقاء أمريكا في المنطقة خافت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من البقاء مكشوفة أمام قاسم سليماني ومؤامراته، وبعد الصواريخ التي يمكن لإيران أن تطلقها من أراضيها مباشرة نحو إسرائيل حذروًا من اقتراب الحرب إن الضعف الذي أظهرته الولايات المتحدة تم تفسيره وبحق كإغراء لإيران على رفع المقامرة وزيادة الجرأة.

لم تتأخر المواجهة عن السيطرة على العراق الذي اعتبرته إيران دولة تحت الجناح، واعتبرته الولايات المتحدة موقعاً خارجياً حيوياً بعد سلسلة أحداث في زوايا بعيدة، توجه الإيرانيون إلى السفارة الأمريكية في بغداد وليس صعباً تخيل النتيجة السياسية لتكرار أزمة الرهائن في طهران، بعد سيطرة طلاب إيرانيين على السفارة الأمريكية في العام :1979 كارثة لاحتمال إعادة انتخاب ترامب، كما أعاد جيمي كارتر المعدات بعد فشله في إعادة الدبلوماسيين المحتجزين وإذا كانت هذه الأحداث تاريخ بعيد جداً بالنسبة لترامب ومستشاريه، فهم حتماً يتذكرون الضرر الشديد الذي

أصاب عدوته المكروهة، هيلاري كلينتون، بعد الهجوم الدموي على السفارة الأمريكية في بنغازي في العام.2012

اغتيال سليماني أدار الدولاب إلى الوراء وأوضح ترامب بأن أمريكا ستبقى في المنطقة وستلتزم بالدفاع عن مصالحها فيها الختيار الهدف والتنفيذ كان رائعاً :هدف يعرفه الجميع، دون المس بالمدنيين ودون مصابين أمريكيين، مقروناً بمفاجأة تامة ونسبة الفضل الفوري له فهم الرئيس أن الثمن السياسي للامتناع عن تنفيذ العملية سيكون أعلى من الانتقاد لخطر الحرب والتورط، الذي جاء أيضاً من خصومه الديمقر اطيين ومن الانفصاليين الجمهوريين الرد المتأخر الذي يقول إن العملية استهدفت منع الحرب وليس إشعالها، كان متوقعاً ولكنه غير مقنع.

خطأ استراتيجي

صدق سليماني التقارير التي شجعه عليها مؤيدوه الذين نشروا صوره، وصدق أعداءه الذين ضخموا اسمه . لا شك أنه كان قائداً شجاعاً و أن زيار اته المتواترة و المغطاة إعلامياً عززت مكانته في أوساط جنوده وعملائه .حركته المكشوفة في مطار بغداد مع قادة المليشيا الخاضعة له، أظهرت ثقة زائدة بالنفس و الاستخفاف بقواعد الأمان الأساسية.

ولكن خطأه الأعمق كان استراتيجياً وليس تكتيكياً .مع كل الاحترام لشجاعته، كان يترأس قوة صغيرة نسبياً، حظيت في العقد الأخير بحرية العمل طالما أنها كانت تخدم مصالح الولايات المتحدة أو على الأقل لم تزعجها .لقد تعاون مع الولايات المتحدة لتحطيم العدو المشترك "داعش ."والأمريكيون سلموا بعملياته من أجل إنقاذ نظام بشار الأسد .وفي اللحظة التي توجه فيها مباشرة ضدهم، فإن" المقاول الثانوي "تمت تصفيته، مثل سياسة إسرائيل تجاه الشخصيات الكبيرة لحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة.

إيران تهدد بالانتقام الآن، والشبكات الاجتماعية مليئة بالتحليلات حول الضربة المتوقعة ربما ستجد طريقة للرد، لكن علينا ألا ننسى تناسب القوى؛ لا يوجد لإيران أي سبيل للمس بالولايات المتحدة، وهي مكشوفة تماماً أمام كل القدرات العسكرية التي يمكنها تخريب منشآتها النووية

وصناعة نفطها والمس برؤوس النظام، بجهد غير كبير .ويمكن الافتراض بأن خططاً عملياتية مفصلة لتدمير هذه الأهداف من الجو في أدراج البنتاغون.

سليماني قتل في العراق وليس في إيران، التي ما تزال خارج حدود الضربة الأمريكية، في ظل غياب تفويض شرعي من الكونغرس أو الأمم المتحدة .وإذا أصيبت إيران بالجنون وهاجمت الولايات المتحدة فستكتشف أن هذا لن ينتهي بصورة جيدة .ومثلما كتب الباحث إدوارد لوتواك عن هجوم بيرل هاربر، الشيء الأفضل الذي استطاع الطيارون اليابانيون فعله هو إلقاء القنابل في البحر بدلاً من تعريض بلادهم للدمار.

هدية السنة الجديدة

تحذيرات رئيس الأركان افيف كوخافي الحرببية التي سمعت بعيدة عن جدول الأعمال الإسرائيلي الذي يتركز على مصير رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اكتسبت فجأة أهمية كبيرة. كوخافي فقد الآن من اعتبره العدو الكبير، سليماني، وسيضطر إلى خلق منافس جديد، ولكن من الآن سيصغون إليه أكثر، وستمر مطالبته بالميز انيات بسهولة في حناجر كبار وزارة المالية. الرابح الأكبر من تصفية سليماني هو نتنياهو؛ فقد كان أسبوعاً ناجحاً لرئيس الحكومة، بدأ بقمع تمرد جدعون ساعر واستمر بخشية المحكمة العليا من مناقشة أهلية متهم جنائي بتشكيل حكومة، وبعد ذلك طلب الحصانة التي ستضع جانباً لوائح الاتهام لفترة طويلة في الكنيست، وانتهى بعملية أمريكية محفوفة بالمخاطر أعادت إلى العناوين" الوضع الأمني "وأزالت منها ملفات الفساد. المعارضة الأمنية من" أزرق أبيض "سارعت لتسوية الصفوف .إذا كان هناك تصعيد أمني، محلي أو إقليمي، سيزداد الضغط على بني غانتس ويئير لبيد للدخول إلى وزارة الدفاع ووزارة الخارجية في ظل حكومة نتنياهو.

ولكن من السابق لأوانه الحديث عن حكومة وحدة، فعلى إسرائيل أن تجتاز قبل ذلك الحملة الانتخابية وحرف التركيز عن لوائح الاتهام والحصانة إلى الدفاع عن الدولة في وجه التهديد الإيراني، هي هدية السنة لنتياهو، بسبب تشخيصه كمحذر يقف على الباب من إيران، وبسبب الهدف السياسي الذي يرتبط به بقاؤه، وهو رفع نسبة التصويت في معاقل الليكود، وانخفاض نسبة

التصويت في المجتمع العربي المزيد من المصوتين في بات يم 52) في المئة في انتخابات أيلول(، ونسبة تصويت أقل في سخنين 72) في المئة في أيلول(، سيمنح نتياهو طوق النجاة من القضاء والعزل وسيسهل عليه إدخال غانتس ولبيد إلى خيمته وتحييدهما.

الوضع الأمني يساعده في أن يخرج ناخبي اليمين من البيت، الذين سئموا منه في السابق بسبب الفساد، ولكنهم سيضعون ذلك جانباً لإنقاذ الدولة من إيران في المقابل، أحاديث الحرب والمقاطعة ستبعد" القائمة المشتركة "عن الاندماج في ائتلاف مستقبلي مع" أزرق أبيض "وتبعث على اليأس في أوساط عرب صوتوا في أيلول أملاً في الاندماج . إن بقاء نتنياهو مرتبط إذاً بنجاحه في الحفاظ على جدول الأعمال الأمنى في العناوين في الأسابيع الثمانية المقبلة.

هآرتس: اغتيال سليماني وضع حماس في مأزق

قالت صحيفة هآرتس العبرية، إن اغتيال اللواء قاسم سليماني قائد فيلق القدس، وضع حماس في مأزق كبير بين اختيار ها لترتيبات الهدوء بغزة، أو الدعم من إيران.

ورأت أن مشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في جنازة سليماني، بأنها قد تؤدي إلى ردود فعل غير متوقعة من إسرائيل ومصر.

وقالت الصحيفة،" إن التأثير الاستراتيجي العسكري الإيراني على حماس والجهاد قد يؤثر على ترتيبات الهدوء والاتصالات المكثفة في الأسابيع الأخيرة بين إسرائيل وحماس بشكل غير مباشر وبرعاية المخابرات المصرية ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكو لاي مبلادينوف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في حماس قوله إن الزيارة إلى طهران لم يكن منسقا لها، بل تمت على خلفية اغتيال سليماني، مشيرًا إلى أن هنية أبلغ القاهرة قبيل سفره إلى طهران.

ورجح المسؤول أن لا تلقى تلك الزيارة معارضة مصرية، خاصة وأن مصر لا تتوافق بالضرورة مع الرؤية الإسرائيلية بشأن إيران، لاسيما وأن حماس لا زالت متمسكة بمبادئها التوجيهية واتفاقياتها مع القاهرة.

وقالت مصادر أخرى من حماس، إن المحادثات الرامية إلى تحقيق الاستقرار والهدوء وصلت إلى مراحل متقدمة، لافتة إلى أن هناك تسهيلات من الجانبين الإسرائيلي والمصري والجميع يريد الاستمرار في ذلك.

وأوضحت الصحيفة،" أن المعضلة ليست بسيطة لهذه الدرجة، فحماس لا يمكن أن تتخلى عن إير ان وحزب الله من وجهة نظر ها العسكرية الاستر اتيجية، ولكن من ناحية أخرى تتحمل الحركة مسؤولية 2 مليون مدني في غزة، ومصر لن تسمح لأحد بالتحكم بمصير هم، لذلك الاتجاه الحالي هو الحفاظ على توازن صارم، والدليل على ذلك أن حماس والجهاد عبرتا عن غضبهما وإدانتهما لعملية اغتيال سليماني لكن لا أحد يفكر بالرد عسكريا"، وفق ما ورد في الصحيفة.

وقال مسؤول مصري كبير للصحيفة،" إن التقديرات بأن مصر لن تتخذ على الفور إجراءات ملموسة ضد هنية وقيادة حماس، لكن قد يضطر هنية الانتظار فترة طويلة حتى يسمح له بالعودة إلى غزة، أو أن يسمح له بالسفر مجددا خلال المستقبل القريب في حال عاد لقطاع وفكر بالسفر. وأشار إلى أن مصر لن تغير من سياساتها و لا تريد كسر الصيغة الحالية بالحفاظ على الهدوء في غزة ومنع انهيار الوساطة التي تقوم بها لأجل ذلك.

خلافات داخل" الكابينت "حول إضعاف السلطة

شهدت جلسة المجلس الوزاري المصغر" الكابينت"، خلافات حادة بين أعضائه حول موقف إسرائيل الأخير من السلطة الفلسطينية.

وكشفت صحيفة" يديعوت احرنوت العبري"، أن اجتماع الكابينت شهد معارضة من قبل رئيس الشاباك" نداف أرجمان"، للإجراءات الأخيرة التي اتخذت من قبل إسرائيل تجاه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ووفقاً للقناة العبرية، معارضة" أرجمان "نابعة من حرصه على استمرار التنسيق الأمني في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن التهدئة مع حركة حماس في نفس الوقت سيزيد من تقويتها في الساحة الفلسطينية على حساب السلطة.

وأوضحت الصحيفة أن أرجمان حذر من تعاظم قوة حماس، مستخدماً حالة حزب الله بالتحذير من الأمر.

رد ابن سلمان على محاولات إعادة العلاقة مع" حماس"

باءت محاولات قامت بها أطراف إقليمية لإعادة العلاقة بين السعودية وحركة" حماس "في وقت سابق بــــ"الفشل."

وكشفت مصادر مطلعة بأن المحاولات الإقليمية جاءت في أعقاب توتر العلاقات بين الجانبين، وذلك بعدما وصفت جهات رسمية سعودية الحركة بأنها" إرهابية"، واعتقال السلطات لعشرات الفلسطينيين المقيمين بالمملكة بتهم" التعاطف مع حماس"، بحسب ما نقلت وكالة" شهاب "الفلسطينية.

وبحسب المصادر فإن رد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على الوساطات تضمن شروطا وهي" أن على حماس أن تحل مشاكلها مع الأمريكيين لتعود علاقاتها مع المملكة، وأن تفتح بابا للتواصل معهم، وهو ما يعني قبولها بقرارات الرباعية الدولية، والاتفاقيات التي أبرمتها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وعلى رأسها الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي وحقه بالوجود."

وأشارت المصادر إلى أن" حماس "رفضت ذلك، و"تمسكت برغبتها وسعيها لطرق كل الأبواب والتواصل مع كافة الأشقاء في الدول العربية، من باب دعم الحق الفلسطيني والصمود في وجه الاحتلال، دون التنازل عن الثوابت."

وأكدت المصادر" أن حماس أبلغت الجميع بأنها ستظل تمد يدها لكافة الدول العربية، وستتغاضى عن كل الإساءات وعمليات التضييق التي تتعرض لها، معتبرة أن عمق القضية الفلسطينية يجب أن يكون في الحضن العربي والإسلامي."

وأردفت المصادر بالقول إن" إسرائيل تتلقى دعما غير محدود من الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم القوية، وبالتالي كان لزاما على كافة الدول العربية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته، بدلا من التضييق عليها."

وفي التاسع أيلول الماضي، كشفت حماس، أن السلطات السعودية اعتقلت مؤخرا أحد أبرز قيادييها المقيمين في السعودية، ونجله، رافضة الاستجابة لكل الوساطات التي تدخلت للإفراج عنه.

وأوضحت أن جهاز مباحث أمن الدولة السعودي، اعتقل في الرابع من نيسان الماضي، محمد صالح الخضري، والذي كان مسؤو لا عن إدارة العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمان ،كما أنه تقلّد مو اقع قيادية عليا في الحركة.

اعتقال" خلية الشعبية "سياسي

قالت صحيفة هآرتس العبرية، أن اعتقال أفراد خلية الجبهة الشعبية المكونة من 50 عنصرًا بينهم قيادات وكوادر بارزة بالجبهة، منذ نحو شهرين، هدفه سياسي وليس أمني كما ادعى جهاز الشاباك.

و أوضحت الصحيفة، أن معظم المعتقلين طلاب، وأن غالبيتهم ليس لهم أي علاقة بعملية تفجير العبوة في عين بوبين التي وقعت في آب الماضي وأدت لمقتل مستوطنة؛ مشيرة إلى أن غالبيتهم اتهموا فقط بالانتماء للشعبية وبعضهم نقل للاعتقال الإداري.

وبينت أنه تم توجيه تهم سياسية لهم بهدف الانتقام، وللقضاء على هذه المنظمة" الجبهة "التي تقلصت قوتها في السنوات الأخيرة بالضفة، مع حظر أي جمعية سياسية لها بموجب قوانين الاحتلال.

ولفتت إلى أن غالبية أعضاء الخلية تعرضوا لتعذيب شديد وليس فقط سامر عربيد الذي كسر 16 ضلعًا من جسده وتضررت أعضاء جسده الداخلية ونقل في حالة حرجة لأحد المستشفيات قبل أن تتحسن حالته مؤخرًا.

ووجهت لائحة اتهام ضد أبو غوش تضمنت عملها في لجنة طلاب الإعلام بجامعة بيرزيت، والعمل التنظيمي الطلابي للشعبية، وحمل قنابل مولوتوف، والتواصل" مع عدو"، وحضور مؤتمر حول العودة، وحديثها الإعلامي عبر لقاء إذاعي حول شقيقها الشهيد، وإعدادها مع عدد من الطلاب لمعسكر صيفي خاص بالشعبية.

واستهزأت الصحيفة بما أسمتها انجازات الشاباك الوهمية، خاصةً تلك المعلومة الخطيرة)استهزاء من الصحيفة (بإحباط تشكيل مخيم صيفى للشعبية.

351انتهاكا إسرائيليًا بحق الصيادين

سجّل مركز حقوقي فلسطيني، 351 انتهاكا ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الصيادين في بحر قطاع غزة، خلال عام 2019 ؛ وجاء ذلك وفق مركز الميزان لحقوق الإنسان وهي مؤسسة غير حكوميّة في تقرير نشرته اليوم الخميس، تحت عنوان" بحر غزة ..خطر الاقتراب." وذكر المركز، أن" الانتهاكات تتركز في تقييد مساحة الصيد التي يسمح من خلالها أن يعمل فيها الصيادين الفلسطينيين، وإطلاق النار تجاه الصيادين في عرض البحر، وإيقاع الجرحى في صفوفهم ."وكذلك" ملاحقة الصيادين ومراكبهم في عرض البحر، واعتقالهم، والاستيلاء على مراكب الصيادين والمعدات الموجودة على متنها، وتخريبها لشباك الصيد والمولّدات الكهربائية والإشار ات الضوئية."

وأشار المركز إلى أن" تلك الانتهاكات انعكست على أعداد العاملين في قطاع الصيد، إذ بلغ عدد الصيادين والعاملين في الحرف المرتبطة بالصيد للعام 2019 ، بالقطاع ما يقارب 5600 عاملًا، من بينهم 3600 صيادًا.

ويشار إلى أن إحصائيات سابقة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أظهرت أن عدد العاملين في القطاع ذاته عام 1997 كان 10 آلاف شخص.

ولفت التقرير إلى أنه" بفعل هذه الانتهاكات المستمرة، أصبح العاملون عمومًا، والصيادون على وجه الخصوص، من ضمن الفئات الأشد فقرًا في المجتمع الفلسطيني، ما يمس بدوره بجملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم و لأسرهم كما يمس بالسلة الغذائية للسكان."

وأكد المركز أن تلك الانتهاكات الإسرائيلية" تؤكد سلوك الاحتلال الإسرائيلي تجاه قطاع الصيد في بحر غزة والذي يهدف إلى تدميره."

و أوضح" أن قوات الاحتلال ارتكبت انتهاكات منظمة وجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان."

وأن هذه الانتهاكات" طالت الحق في العمل والاستفادة من الثروة البحرية، والحق في الحياة والأمن والسلامة الشخصية، والحق في حماية الممتلكات الخاصة."

الاتحاد الأوروبى يدعو إسرائيل لإنهاء الاستيطان

انتقد الاتحاد الأوروبي مصادقة إسرائيل على إنشاء نحو ألفي وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية، ودعاها إلى الامتثال الكامل للقانون الدولي، وإنهاء جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

وصدر بيان عن مكتب الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية جوزف بوريل، اعتبر خلاله أن مصادقة حكومة العدو على إنشاء وحدات استيطانية جديدة مخالف للقانون الدولي وأشار إلى أن جميع الأنشطة الاستيطانية تشكل عقبة أمام تحقيق حل الدولتين.

وجاء في البيان" :ندعو الحكومة الإسرائيلية إلى الالتزام بالقانون الدولي وإنهاء جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة ."ولفت إلى أن موقف الاتحاد واضح من سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأنه لن يتغير.

وبين أن الاتحاد لن يعترف بأي تغييرات على حدود ما قبل عام1967 ، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس،" بخلاف تلك التي يتفق عليها الطرفان."

وطالب الاتحاد الأوروبي في بيانه الصحافي، بوقف ومنع عُنف المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وو افقت السلطات الإسر ائيلية على بناء 1936 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي المحتلة، وفق ما أفادت به منظمة" السلام الآن) "غير حكومية. (

وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية إلى وجود نحو 670 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة ومن ضمنها القدس الشرقية، يسكنون في 196 مستوطنة، و 200بؤرة استيطانية. والاستيطان مخالف للقانون الدولي، وكان مجلس الأمن أصدر في 23 كانون الأول /ديسمبر 1006القر ار رقم2334 ، الذي يطالب بـــ "وقف فوري لكافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة."

أمريكا تدرس إعلان" صفقة القرن "قبل الانتخابات الثالثة

قال مسؤولون إسرائيليون، إن أمريكا تدرس إمكانية الإعلان عن" صفقة القرن "قبل الانتخابات الثالثة المقررة في آذار المقبل.

وبحسب القناة 13 العبرية، ذكر المسؤولون أن الإدارة الأمريكية لم تتخذ قرارها النهائي، مؤكدين أن المسؤولين في البيت الأبيض يناقشون هذه المسألة بجدية.

واعتبر المسؤولون أن وصول مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط آفي بيركوفيتش، إلى إسرائيل هذا الأسبوع، دليل على جدية المسعى الأمريكي، حيث اجتمع المسؤول الأمريكي مع كل بنيامين نتنياهو وبيني غانتس، لبحث الخطة الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية.

من جهتها ذكرت مصادر سياسية، أن التأخير المستمر والتأجيل المتكرر لموعد طرح الصفقة الأمريكية، دفعت المسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم جاريد كوشنير إلى إجراء تعديلات وتغييرات مستمرة على نص الخُطة) صفقة القرن.(

بينيت يشكل هيئة حكومية لضم المنطقة" ج "في الضفة

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أنه شكل" منتدى المعركة على مستقبل المنطقة ج"، وهي هيئة تهدف إلى تعزيز الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمصنفة كمنطقة "ج"، فيما اعتبرت مصادر قضائية إسرائيلية مطلعة أن مداولات الهيئة تعني عمليًا ضم تلك المناطق لإسرائيل.

وكشف بينيت، أن" المنتدى "اجتمع عدة مرات في الأسابيع الأخيرة، بهدف دعم قضايا الاستيطان والمستوطنين لتعزيز الوجود الإسرائيلي في هذه المناطق، حسب تعبيره، وتسريع الإجراءات القانونية حتى خلال فترة الانتخابات البرلمانية وأشارت صحيفة" هآرتس"، اليوم الخميس، إلى أن القضايا التي تناولتها اجتماعات الهيئة الأخيرة تشمل منح تصاريح لشراء مستوطنين لقطع أراض في الضفة، وربط البؤر الاستيطانية" غير القانونية "بشبكة المياه والكهرباء، ومنع إخلاء مستوطنين استولوا على أراض فلسطينية خاصة ولم تقدم ضدهم شكاوى بهذا الشأن.

ومن المقرر أن يرأس هذه الهيئة، المستوطن الذي شغل منصب مساعد بينيت لشؤون الاستيطان حتى أو اسط العام الماضي، كوبي ألير از، الذي يسعى لمنح المنتدى سلطة تنفيذية .وقال بينيت إن" سياسة دولة إسرائيل هي أن مناطق ج تابعة لها"...، وأوضح أن المستوى السياسي يفعل" كل شيء "لدعم" البناء الإسرائيلي "في هذه المناطق.

وذكرت" هآرتس "أن المستوطنين يطالبون السماح لهم بشراء الأراضي في هذه المناطق بشكل خاص وليس من خلال شركات، وهو ما يستدعي موافقة الإدارة المدنية التابعة للاحتلال على أي صفقة كهذه وفق الإجراءات المتبعة حاليا. ونقلت الصحيفة أن المستشارين القضائيين في

وزارة الأمن وفي الجيش الإسرائيلي أوضحوا أنه بالإمكان السماح للمستوطنين شراء الأراضي بملكية خاصة و إلغاء الإجراء الحالي الذي يشترط موافقة" الإدارة المدنية"، لكن مصادر أمنية إسرائيلية اعتبرت أن هذا القرار يعني عمليًا فرض الصلاحيات المدنية الإسرائيلية على الضفة الغربية وضمها لإسرائيل، بحسب" هآرتس."

وستعمل هذه الهيئة على إلغاء الإجراء المتبع حتى اليوم بإخلاء المستوطنين من أراض فلسطينية خاصة استولوا عليها، حتى من دون تقديم شكاوى ضدهم من أصحاب الأراضي، وذلك خلافًا لقرار سابق للمحكمة العليا الإسرائيلية، إذ يدعو قادة المستوطنين إلى وضع معيقات قانونية أمام أصحاب الأراضي الفلسطينية بهذا الشأن، مثل ضرورة إثباتهم لملكيتهم للأراضي المستولى عليها، أو حتى تلك التى لم يجر الاستيلاء عليها.

وستعمل هذه الهيئة على" تسوية "قانونية لنحو 30 بؤرة استيطانية تعرف كـــ"مزارع"، التي صدرت بحقها أو امر هدم، خصوصًا وأن أجهزة الأمن الإسرائيلية تعتبر أن هذه المزارع تهدف إلى السيطرة على الأراضي وإقامة بؤر استيطانية" غير قانونية "بالتدريج.

وأعلن مكتب بينيت أن" الوزير حدد كهدف إستراتيجي وقف السيطرة العربية على مناطق ج وتعزيز الاستيطان"، وأضاف" الآن وهنا، نحن نفرض الحقائق في الميدان دون أن نعتذر عن ذلك لدينا عقيدة وأتينا لدفعها."

على صلة، قال السفير الأميركي في إسرائيل، المستوطن ديفيد فريدمان، إن" هناك 3 قضايا ذات أهمية كبيرة، وهي أو لا :وضع القدس، وثانيا :وضع مرتفعات الجولان) السورية المحتلة (وثالثا :وضع يهودا والسامرة) الضفة الغربية المحتلة ."(وأشار فريدمان إلى أنه في ما يتعلق بالقدس، فإن الرئيس الأميركي اعترف بها عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، أما بالنسبة لمرتفعات الجولان، فقد اعترف الرئيس الأميركي بسيادة إسرائيل عليها وأضاف

فريدمان" :يهودا والسامرة، هي الأصعب والأكثر تعقيدا من بين القضايا، بسبب التجمع السكاني الفلسطيني الكبير فيها."

وأشار إلى أن الإدارة الأميركية ستطرح رؤيتها لحل هذه القضية، في إشارة إلى الخطة المعروفة باسم" صفقة القرن. "وجاءت تصريحات فريدمان في مؤتمر صحافي عقده برفقة بنيامين نتنياهو، في القدس.

وقال رئيس وزراء السلطة محمد اشتية، أمس، إن" الاحتلال عمل خلال السنوات الماضية على تغيير طبيعة شبكة الطرق في الضفة الغربية لخدمة مستوطنيه، إذ خلق مجموعة من الطرق الالتفافية هدفها الرئيسي الالتفاف علينا، ما خلق بنية تحتية غير متوازنة في الأراضي الفلسطينية، وهذا ما نريد مقاومته وتغييره. "وأضاف اشتية" :نعمل على كسر الأمر الواقع الذي يفرضه الاحتلال علينا من خلال منعنا من تعبيد الطرق وفتح طرق جديدة"، مشيرا إلى بدء العمل على فتح شار عين موازيين لشارع قلنديا وشارع وادي النار.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، تصريحات للسفير الأميركي واعتبرت أن تصريحات فريدمان" تأكيد على أن صفقة القرن الأميركية لا تمت بصلة لا من قريب و لا من بعيد للسلام ."وقالت إن" صفقة القرن هي إعلانات ووعود أميركية مشؤومة تتبنى مواقف وسياسات ومصالح الاحتلال ومخططاته الاستعمارية التهويدية للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية."

وأضافت أن تصريحات فريدمان،" دلالة على ذروة التمادي الأميركي والاستخفاف بالشرعية الدولية وقراراتها والانقلاب عليها ."وذكرت أن هذه التصريحات" اعترافات رسمية بتورط الولايات المتحدة في جريمة الاستيطان والاستيلاء على الأرض الفلسطينية، بما يعنيه ذلك من تحريض علنى على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم."

وتابعت" :سرعان ما يكتشف المتتبع لتصريح فريدمان وإيحاءاته أنه يلخص مشكلة الضفة كمشكلة سكان فقط بحاجة إلى حل إغاثي اقتصادي معيشي ."وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أن السفير الأميركي لم يستخدم في تصريحه تسمية الضفة الغربية بل استخدم" يهودا والسامرة "وهو التسمية العبرية للضفة الغربية.

خلال أسبوعين: هدم وتفكيك 78 مسكنا واقتلاع مئات الأشجار بالضفة

أظهر تقرير حقوقي صدر، عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة) أوتشا (أن سلطات الاحتلال هدمت أو صادرت 78 مسكنا واقتلعت مئات الأشجار في المنطقة) ج (والقدس المحتلة خلال أسبوعين.

وذكر المركز في تقرير "حماية المدنيين "الذي يغطي الفترة ما بين 24 كانون الأول 6 – 2019 كانون الثاني 2020 ، أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير 26 شخصا و إلحاق الأضر ارب 29 آخرين .حيث فكك الاحتلال 70 مسكنا و استولى عليها في بلدة العوجا شمال أريحا.

وأن خمسة من هذه المباني، بما فيها ثلاثة مبان قدمت كمساعدات إنسانية في وقت سابق، هدمت أو صودرت في تجمعين رعويين يقعان في مناطق أغلقتها سلطات الاحتلال لغايات التدريب العسكري، أو في "مناطق إطلاق نار."

واقتلعت سلطات الاحتلال في يوم 1 كانون الثاني ، 147 شجرة زيتون، مما ألحق الأضرار بسبل عيش ثماني أُسر فلسطينية من قرية الجبعة في بيت لحم.

ويتراوح عمر هذه الأشجار من 25 إلى 30 عاما، حيث زعمت سلطات الاحتلال أنها تقع في منطقة مصنفة باعتبارها" أراضي دولة"، وأفادت إحدى الأسر المتضررة بأن اعتراضًا رفعته إلى ما تسمى" الإدارة المدنية الإسرائيلية "على اقتلاع الأشجار لم يجر البت فيه بعد.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال نفذت خلال الأسبوعين الماضيين ما مجموعه 117 عملية تفتيش واعتقال في مختلف أنحاء الضفة واعتقلت 140 فلسطينيا، من بينهم 10 أطفال.

استطلاع: القائمة المشتركة تحصل على 15 مقعدًا

تصدرت قائمة" كاحول الفان "استطلاع الرأي، الذي أجرته صحيفة" يسر ائيل هيوم"، بفارق كبير عن الليكود، وسط عدم قدرة أي منهما على تشكيل الحكومة حسب التحالفات الحاليّة، في حين بلغت قوّة القائمة المشتركة 15 مقعدًا.

ووفقًا لنتائج الاستطلاع، تحصل" كاحول لافان "في انتخابات تجري اليوم، على 34 مقعدا، بينما يحصل الليكود على 30 مقعدًا، فيما يزداد تمثيل القائمة المشتركة لتحصل على 15 مقعدًا.

وأظهر الاستطلاع أن حزب" يهدوت هتوراه "الحريدي يحصل على 8 مقاعد، كما تحصل الأحزاب" يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور ليبرمان، و"شاس "على 7 مقاعد لكل منها.

في المقابل، يحصل كل من تحالف حزب العمل مع حزب" غيشر"، و"المعسكر الديمقراطي" التحالف ميرتس وإيهود براك (وتحالف" البيت اليهودي "و"عوتسما يهوديت"، على 5 مقاعد. وبحسب نتائج الاستطلاع، ينجح حزب" اليمين الجديد "برئاسة نفتالي بينت، في عبور نسبة الحسم %3.25) من أصوات الناخبين (ويحصل على 4 مقاعد.

وجاء تقسيم المعسكرات بموجب استطلاع الصحيفة على النحو الآتي :معسكر نتنياهو المتمثل بــ "كتلة اليمين "يحصل على 54 - مقعدًا) يتراجع بمقعد واحد عن الانتخابات الأخيرة(، معسكر غانتس 44 – مقعدًا، القائمة المشتركة 15 - مقعدًا، وليبرمان 7 - مقاعد.

إسرائيل ستخوض حرباً مع إيران إذا غادرت أمريكا العراق

قال قائد القيادة الشمالية السابق العميد احتياط، ايلان الفي، إنه في حال غادرت الولايات المتحدة المنطقة فإن" إسرائيل "ستخوض حرباً مع إيران على طول حدودها الشمالية.

وأضاف لافي، أن سليماني غيّر الواقع كلياً وأنشأ قوة لتحدي إسرائيل، موضحاً أنه كان يعرف كيف يستغل القدرات الإيرانية القوية، ويأتي بها إلى المنطقة المجاورة لإسرائيل، كما كان يعرف كيف يبنى طريقة مفاهيمية جديدة لقتالنا.

وأكد أن الجيش يدرك هذا التغير الحاصل والخطة الجديدة والمتعددة السنوات لرئيس هيئة أركان الجيش" أفيف كوخافي "ستتعامل مع ذلك.

من جهته، زعم القائد السابق لقسم التخطيط الاستراتيجي العميد احتياط، رام يافني، أنه ومع اغتيال" سليماني "فإن أمريكا لها اليد العليا في الوقت الحالي، مؤكداً أنه وفي حال انسحبت فإن قتل" سليماني "لن يكون أمرًا جيدًا لعدم وجود الردع المناسب، حيث سيرى الإيرانيون ذلك وسيفهمونه.